

The Efficiency of Optimal Investment Programs for Educational Personnel at the College of Education at the University of Jeddah and the Returns Obtained from them from the Graduate's Point of View "A Field Study"

كفاءة برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في كلية التربية بجامعة جدة والعوائد المتحصلة منها من وجهة نظر الخريج "دراسة ميدانية"

Abdullah Dhaifallah Mohammad Alharthi*

عبدالله بن ضيف الله محمد الحارثي*

Associate Professor of Educational Administration,
Department of Educational Leadership and Policies,
University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia

أستاذ الإدارة التربوية المشارك، قسم القيادة والسياسات التربوية، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية

Received:4/6/2023 Revised:2/8/2023 Accepted:6/9/2023

تاريخ التقديم:4/6/2023 تاريخ ارسال التعديلات:2/8/2023 تاريخ القبول:6/9/2023

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى توفر الكفاءة الداخلية بنوعها الكمية والنوعية، وكذلك الكفاءة الخارجية لبرامج إعادة تأهيل المعلم على رأس العمل التي استحدثتها وزارة التعليم مؤخراً، حيث سعت هذه البرامج لإكساب المعلم تخصصات جديدة تحتاجها وزارة التعليم، ومن ثم عملت الدراسة على تقدير العوائد الفردية والجماعية المتحصلة من برامج إعادة التأهيل من وجهة نظر الخريجين البالغ عددهم (115) خريج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وجمع بياناته عبر الاستبانة، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها ارتفاع جميع مكونات الكفاءة لهذه البرامج؛ حيث كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع الكفاءة الداخلية بنوعها كمياً ونوعياً، وكذلك ارتفاع الكفاءة الخارجية لهذه البرامج، كما أظهرت النتائج أن العوائد الفردية المتحصلة متوسطة بينما جاءت العوائد الجماعية المتحصلة من هذه البرامج مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: اقتصاديات التعليم، كليات التربية، الفاعلية، الكفاءة الخارجية، الكفاءة الداخلية، التسرب.

Abstract:

The study aimed to reveal the availability of internal competency of both quantitative and qualitative types, as well as the external competence of on-the-job teacher rehabilitation programs recently introduced by the Ministry of Education, as these programs sought to provide the teacher with new disciplines needed by the Ministry of Education. Then the study worked on estimating the individual and collective returns obtained from the rehabilitation programs from the point of view of the graduates, who numbered (115) graduates. Where the results of the study revealed a high internal efficiency of both types, quantitatively and qualitatively, as well as a high external efficiency of these programs. The results also showed that the individual returns obtained are medium, while the collective returns obtained from these programs are high.

Keywords: Economics of education, colleges of education, effectiveness, external efficiency, internal efficiency, dropout.

مقدمة

وتستهدف برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية المعلمين على رأس العمل بالتحديد، وعليه فينبغي وضع عدد من المزايا المتنوعة ترغب تلك الفئة المستهدفة في الانضمام للبرامج المتاحة، حيث أوضح (Gilboa, 2023) أن دراسة العوائد الفردية والجماعية التي يتحصل عليها الخريج بعد إتمامه البرنامج الأكاديمي في غاية الأهمية؛ وتوضيحها للفئة المستهدفة يساعد على زيادة دافعيتهم ورغبتهم في هذه البرامج، كون معرفة العوائد أمر في غاية التأثير على الفئة المستهدفة مرحلة اتخاذ قرار الالتحاق الجامعي.

مشكلة الدراسة

تسعى الجامعات لتطوير برامجها والتأكد من جودتها عبر قياس الكفاءة الداخلية والخارجية لهذه البرامج، حتى يكون قرار استمرار البرنامج أو تطويره أو إيقافه منطلقاً من خلفية علمية صلبة، فعلى سبيل المثال أشارت نتائج دراستي العتيبي (2019) ورضوان وصقر (2016) إلى تدني كفاءة بعض البرامج في جامعتي شقراء والأمير سطات بالمملكة العربية السعودية، وأعادتا هاتين الدراستين هذا التدني لعدة أمور منها ضعف مستوى مدخلات بعض الكليات من الطلبة، ونقص أعضاء هيئة التدريس المؤهلين من ذوي الرتب العلمية العليا، كما تتسق معها نتائج دراسة سليمان (2017) التي بينت موافقة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل إلى حد ما بوجود كفاءة لجامعتهم، كما خرجت دراسة عبد المجيد (2022) بأن الكفاءة الداخلية في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك قد جاء بدرجة متوسطة خصوصاً في ملاءمة مقررات الكلية مع متطلبات سوق العمل التربوي، وكشف نتائج دراسة الدوسري (2010) عن المعوقات التي تواجه الكفاءة الداخلية لجامعة أم القرى منها ضعف التجهيزات ونظم الاتصال، وبالنظر لكفاءة برامج الدراسات العليا تجد أن نتائج المناقش وبين معيقل (2017) أوضحت أنها متوسطة، وأوصت بضرورة العمل على تحسينها، واهتماماً بهذا فقد أكدت وزارة التعليم (2021) على ضمان الكفاءة الداخلية لهذه البرامج كثنائي المعلم الرئيسة لهذه النسخة الحديثة من برامج إعداد المعلم.

في حين تشير الدراسات التي اهتمت بالكفاءة الخارجية إلى أن هناك خلل في التنسيق بين تخطيط البرامج وحاجات سوق العمل، حيث بينت دراسة المسلم (2010) إلى أن الخريجين محابدون عند النظر على قدرة الكليات على تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، ذلك أن الخريج لا يعمل في تخصصه، ولعل عدم مشاركة قطاعات سوق العمل في تصميم الخطط الدراسية هي أهم الأسباب، كما تتسق مع ذلك نتائج دراسة السليحات وبطاح (2019) في رصد عدم انخفاض الكفاءة الخارجية لبرامج مؤسسات التعليم العالي، كما أن عدم عمل الخريج في تخصصه يقلل من العوائد المتحصلة للخريج سواءً العوائد الفردية أو الجماعية الأمر الذي قد يؤثر بصورة أساسية على نوعية مدخلات البرنامج في الدورات التالية ومن ثم الكفاءة الداخلية والخارجية لهذه البرامج.

تقود وزارة التعليم حراكاً محورياً في قطاع التعليم العالي، حيث تسعى وزارة التعليم إلى حث الجامعات إلى تطوير برامجها لتواكب متطلبات التنمية وحاجات سوق العمل، عبر الشراكة الفاعلة بين الأقسام الأكاديمية والكليات مع منظمات سوق العمل المستهدفة لخريجها، ذلك أن استحداث وتطوير البرامج بمعزل عن متطلبات سوق العمل سيؤدي غالباً للهدر في الموارد وضعفاً في كفاءة الجامعة بقيامها بأدوارها المنوطة بها.

وتكاد تكون كليات التربية هي الكليات الوحيدة في الجامعات السعودية التي يتحكم في برامجها أكثر من جهة، حيث تشكل وزارة التعليم متحكماً رئيسياً في برامجها، بالإضافة إلى إدارة الجامعات، ومن الأمثلة الواضحة لذلك قرار وزارة التعليم (2018) بإيقاف القبول بكافة برامج إعداد المعلم في مرحلة البكالوريوس، ويبدو أن لذلك ما قد يبرره؛ كون وزارة التعليم هي سوق العمل الأساسي لخريجي كليات التربية، وهذا قد يتسق مع ما أوضحته وزارة التعليم (2021) أن هناك فائضاً في أعداد المعلمين في التخصصات التربوية الإسلامية والدراسات الاجتماعية واللغة العربية.

ومع خطط التطوير المستمرة في وزارة التعليم ظهر مشروع مسارات التعليم في المرحلة الثانوية (وزارة التعليم، 2023) الذي حمل في محتوياته مقررات مستحدثة كالقانون والتصميم الهندسي والتسويق وغيرها من المقررات التي تظهر للمرة الأولى في خطة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، ومن الطبيعي أن تبحث وزارة التعليم عن فئة جديدة من المعلمين لديهم الكفاءة اللازمة لتدريس هذه المقررات، الأمر الذي دفع متخذ القرار في وزارة التعليم بابتكار مجموعة كبيرة من برامج الدبلوم العالي التي تمنح بعد درجة البكالوريوس رغبة منها في تسريع تطبيق تلك الخطط التطويرية، كما اقتنصت الوزارة فرصة وجود فائض في أعداد المعلمين في بعض التخصصات وعملت على استهدافهم بهذه البرامج وأتمتها برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، وذلك كمبادرة لتعزيز كفاءة الإنفاق بداخلها كأحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030.

وخرجت هذه البرامج المطورة وتم تحديد الفئة المستهدفة بها من فكرة مركزها تحقيق الكفاءة وتعظيم العوائد من الموارد المتاحة، عبر موازنة متطلبات سوق العمل مع البرامج المنفذة في كليات التربية، وهذا ما أوصت به دراسة (Ilyasov et.al, 2023) كونها الأداة الأكثر نجاحاً في تحقيق التنمية المستدامة للكفاءة في مؤسسات التعليم العالي، وكون هذه البرامج تمت عبر تخطيط وزارة التعليم التي تمثل سوق العمل الأهم في لمخرجات كليات التربية، كما أن مدخلات تلك البرامج تم تحديدها وفقاً لحاجة وزارة التعليم، فيمكن التنبؤ بأن الكفاءة الكمية متحققة بنسب عالية إلا أن الكفاءة النوعية تبقى هي أكثر المقاييس صعوبة بحسب (Johnes et.al, 2017) ذلك أن الأساليب الكمية تهتم بكمية التعليم المقدم في حين الجوانب النوعية تهتم بنوعية ما يتم تقديمه.

- قد تُسهّم هذه الدراسة في تحديد درجة كفاءة برامج الاستثمار الأمثل بنوعها الداخلية والخارجية في بيئة الدراسة.
- لعل نتائج الدراسة تظهر أهمية توفير عوائد متنوعة للخريج كنقطة محورية لجذب أفضل المدخلات الممكنة للبرامج، مما يرفع من كفاءتها مستقبلاً.
- من المأمول أن توفر نتائج هذه الدراسة منطلقاً لمتخذي القرار في وزارة التعليم لإجراء دراسة شاملة لكفاءة هذه البرامج المستحدثة تمهيداً لتطويرها واستدامتها، استجابةً للحاجات المتجددة والمتغيرة الميدان التربوي.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التالي:

- تحديد درجة الكفاءة الداخلية الكمية لبرامج الاستثمار الأمثل عبر أسلوب الفوج الحقيقي للعام الدراسي 2022.
- الكشف عن درجة الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج.
- الكشف عن درجة الكفاءة الخارجية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج.
- الحصول على تقدير للعائد الفردي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره.
- الكشف عن تقدير العائد الجماعي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره.
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تقدير الكفاءة والعائد لخريج برامج الاستثمار الأمثل تعزى لاختلاف المتغيرات: (الجنس - عدد سنوات الخبرة التعليمية).

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على الكفاءة الداخلية والخارجية لبرامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، والعوائد المتحصلة منها من وجهة نظر الخريج.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في كلية التربية بجامعة جدة.
- الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة جميع خريجي وخريجات الدفعة الأولى من جميع برامج دبلوم الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من كلية التربية بجامعة جدة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1444هـ.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

- برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية هي مجموعة من البرامج الأكاديمية ذات خطط دراسية يتم تنفيذها في فصل دراسي أو فصلين دراسيين، بما مقررات دراسية تخصصية وتربوية يدرسها الطالب في الكليات المتخصصة وكلية التربية، يحصل الخريج منها على مؤهل

وينت دراسة (Andersson & Sund, 2022) وجود حاجة إلى قياس الكفاءة النوعية للبرامج التعليمية لإيجاد التفسيرات التي قد لا تستطيع أساليب الكفاءة الكمية إيجاد التفسيرات السليمة لعدد من أوجه العمل الأكاديمي، حيث يرى (Chiariello et.al, 2022) أن الاعتماد على قياس الكفاءة كميًا قد لا يعطي الإجابات السليمة، ذلك أن الكفاءة تتأثر بنوعية جوانب مختلفة كالمهارات الإدارية والتنظيمية للعلمية التعليمية، وجودة الأداء التدريسي، والظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة، كما أن (Ilyasov et.al, 2023) الأداة الأكثر فعالية في قياس الكفاءة النوعية هو ملاحظات الطلبة على العملية التعليمية بصورة عامة، مع ضرورة تتبع الخريجين للتعرف على نقاط القوة والضعف.

وانطلاقاً من أهمية التأكد من الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية، وما تقدمه من عوائد فردية وجماعية للخريج تدفع بالمتحقيين الجدد التنافس على مقاعد القبول في تلك البرامج مما يرفع مستوى جودة المتحقيين وبالتالي ارتفاع مستوى دورة الكفاءة للبرامج خصوصاً الحديثة منها، فيرى الباحث أهمية دراسة درجة كفاءة برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية والعوائد المتحصلة منها من وجهة نظر الخريج.

أسئلة الدراسة

- ما درجة الكفاءة الداخلية الكمية لبرامج الاستثمار الأمثل عبر أسلوب الفوج الحقيقي للعام الدراسي 2022؟
- ما درجة الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج؟
- ما درجة الكفاءة الخارجية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج؟
- ما تقدير العائد الفردي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره؟
- ما تقدير العائد الجماعي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تقدير الكفاءة والعائد لخريج برامج الاستثمار الأمثل تعزى لاختلاف المتغيرات: (الجنس - عدد سنوات الخبرة التعليمية)؟

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في التالي:

- السعي نحو تحديد مكونات الكفاءة للبرامج الأكاديمية، وتوضيح بعض أساليب القياس المستخدمة.
- رصد أنواع العوائد المتحصلة من البرامج الأكاديمية وتوضيح أهمية أخذها في الاعتبار عند بناء البرامج الأكاديمية.
- يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة للمكتبة العربية، خصوصاً في مجال اقتصاديات التعليم الذي قد يكون أقل مجالات الإدارة التربوية من حيث كمية الإنتاج العلمي باللغة العربية.

كما تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التالي:

وأوضح العتيبي (2000) أن الكفاءة الداخلية تنقسم بدورها إلى قسمين؛ نوعية وكمية، ويقصد السليحات وبطاح (2019) بالكفاءة الداخلية النوعية بأنها قدرة البرنامج التعليمي على تنفيذ أهدافه عبر إعداد الخطط والمقررات، ونوعية العناصر البشرية المنفذة للخطة، وتهيئة البيئة المناسبة حتى يتمكن البرنامج من إنتاج مخرجات ممتازة تستطيع أن تؤدي دورها في مجال العمل الذي ينتظرها، في حين حدد فهمي (2009) أن أساليب قياس الكفاءة الكمية هي تلك الطرق المعتمدة على الأرقام كطريقة الفوج الحقيقي والفوج الظاهري.

وتمثل الكفاءة الخارجية عند السليحات وبطاح (2019) مقدرة البرنامج التعليمي على تحقيق أهداف البيئة المحيطة به، وهو الذي تم العناية به في مرحلة تصميم البرنامج منذ البداية، من خلال ما يقدمه الخريج من عمل بكفاءة ومهنية، بشكل يمكن من كسب ثقة أصحاب العمل ورضاهم عن مستوى الخريج العملي، بالإضافة إلى قدرة البرنامج على إعداد الخريج كموطن صالح يقوم بواجباته نحو مجتمعه الوظيفي بخاصة ومجتمعه بعامة، كما يعدها المسلم (2010) بأنها العملية التي تتم عبر تحديد الآثار التي أحدثها البرنامج التعليمية على الأداء الوظيفي والسلوك الشخصي للخريجين، عبر قياس آراء الخريجين في مواقع أعمالهم.

وتبرز أهمية الكفاءة لدى الإدارة الجامعية بنوعيتها الداخلية والخارجية، وتشكل أحياناً ضغطاً كبيراً على متخذي القرار سيما عندما لا تلي البرامج التعليمية احتياجات سوق العمل، إلا أن هناك مكوناً مهماً يغفل عنه عند درس الكفاءة التعليمية بالرغم من تأثيرها المباشر عليها، حيث تمثل العوائد المتحصلة من هذه البرامج أمراً في غاية التأثير على الكفاءة بنوعيتها، فعندما تزداد العوائد فإنها تمثل دافعاً للمدخلات عالية المستوى بالدخول للبرنامج التعليمي مما يزيد من الكفاءة الداخلية والخارجية للبرنامج والعكس سيكون واضحاً كذلك، ويرى فلييه (2007) أن كما للتعليم كلفة فله عوائد وهذه العوائد ليست مقتصرة على العائد الاقتصادي للفرد والمجتمع، بل عنك عوائد غير مباشرة كالعوائد الاجتماعية والثقافية والتربوية والسياسية، كما أن هناك علاقة بين مستويات الإنتاجية للعاملين ومستوياتهم التعليمية بحسب سليم (2001)، وعليه فإن عوائد البرامج التعليمية سيما التي تقدم لمن هم على رأس العمل تزيد من اعتبار الخريج قيمة مضافة للجهة التي يعمل بها، ويسير في اتجاهات التطوير التي تنتهجها المؤسسة التي يعمل بها.

وأوضح عبد الله (2017) أن تقدير العائد الفردي لبرنامج ما يؤدي إلى تمنع الفرد في قرار الالتحاق بهذا البرنامج باعتباره استثمار وقت وجهده، كما يُعد العائد التعليمي شرطاً أساسياً مسبقاً عند بناء وتصميم البرامج، وعلى درجة عالية من الأهمية لعملية التخطيط التعليمي الناجح، ومساعداً في تحديد مستويات الطلب على البرامج الأكاديمية، وعند انخفاض العوائد المتحصلة من برنامج ما فمن الطبيعي أن يؤدي ذلك إلى تحويل الموارد بأنواعها إلى البرامج ذات العوائد المرتفعة.

الدبلوم في تخصص البرنامج ليتمكن من القيام بتدريس تخصصه الفرعي في إحدى المراحل الدراسية في التعليم العام (وزارة التعليم، 2021).

الكفاءة الداخلية: وضحتها عابدين (2004) بأنها قدرة البرنامج التعليمي على تحقيق أهدافه التي صمم من أجلها، ويعرفها البحث إجرائياً مدى قدرة البرنامج على إكساب الطلبة الخبرات المخطط لها عبر الخطة الدراسية المصممة، ونوعية المقررات المطروحة، ونوعية الأساتذة المنفذين للمقررات والمستخدمين للأساليب التدريسية المناسبة في البيئة التعليمية الفعالة.

الكفاءة الخارجية: بينها السليحات وبطاح (2019) على أنها قدرة البرنامج التعليمي على تحقيق أهداف المحيط الخارجي للبرنامج الذي تم تصميم البرنامج لخدمته، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها قدرة البرنامج على الحصول على ثقة الجهة المستقطبة للخريجين، وشعور الخريج بأنه قيمة مضافة للمنشأة التي يعمل بها كونه مؤهل لتدريس أكثر من تخصص.

العائد: هو مجموع النتائج المباشرة وغير مباشرة التي يتحصل عليها الخريج فردياً وجماعياً بسبب مستوياتهم التعليمية الناتجة عن الاستثمار في التعليم. عبد الله (2017)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من الحوافز المتحصلة للخريج والمجتمع من برنامج أكاديمي معين، تدفع أفضل المدخلات الممكنة للالتحاق بتلك البرامج، كما تلي حاجات جهات العمل من توفير موارد بشرية مؤهلة، وتكامل هذه المخرجات لتلبية متطلبات التنمية بعامة.

كفاءة برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في كلية التربية بجامعة جدة: ويقصد بها الباحث قدرة هذه البرامج المطبقة في كلية التربية بجامعة جدة على تحقيق أهدافها التي صممت من أجلها.

الإطار النظري

الكفاءة والعائد للبرامج التعليمية

تتبع رضوان وصقر (2016) بداية الاهتمام بمفهوم الكفاءة حيث ظهر في مؤتمر اليونسكو تحت عنوان المؤتمر العالمي حول التربية للجميع (EFA) في العام 1990، ويميل عابدين (2004) إلى تقسيم الكفاءة التعليمية إلى كفاءة داخلية (Internal Efficiency) وأخرى خارجية (External Efficiency). حيث تختص الكفاءة الداخلية بقدرات النظام التعليمي على تحقيق أهدافه، وتختص الكفاءة الخارجية بقدرات النظام التعليمي على تلبية الاحتياجات في بيئته المحيطة. ويرى الباحث أهمية دراسة كلا النوعين من الكفاءة، ذلك أنه من الممكن أن يكون نظام تعليمي ما في غاية الكفاءة الداخلية إلا أن كفاءته الخارجية متدنية كون البرنامج لا حاجة له في سوق العمل، ولهذا فإن التناسق بين النظام التعليمي ومحيطه أمر في غاية الأهمية عند تصميم البرامج التعليمية.

التمكن من المعرفة التدريسية، وبناء خبرات تعليمية، التخطيط للموقف التعليمي، وتنمية مهارات القرن الواحد والعشرون، ومراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين، وتوفير بيئة صفية ومحفزة للتعلم، والتوظيف الفاعل لاستراتيجيات التقويم وأدواته، والمقدرة على التعامل مع الاختبارات الوطنية والعالمية، وتوظيف التقنية في العملية التعليمية. وداء المسار الثالث متمثلاً في الكفايات التخصصية التي حددها الإطار العام وفق التمكن من المعرفة التخصصية، وفهم وتصميم التعليم في مجال التخصص، وتنمية مهارات القراءة والكتابة، والمقدرة على تطبيق المفاهيم الأساسية.

الدراسات السابقة

اهتمت دراسة رضوان وصقر (2016) برصد الكفاءة الداخلية الكمية في جامعة الأمير سطام، والتي اعتمدت على أسلوب الفوج الحقيقي، وكشفت النتائج بلوغ الكفاءة الداخلية الكمية نسبة (80%) وهي نسبة معقولة، كما لفتت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة التسرب البالغة (24%)، كما اهتمت الدراسة برصد البرامج الأكاديمية الأقل كفاءة داخلية كميًا، وخرجت برامج الدراسات الإسلامية واللغة العربية كأعلى البرامج انخفاضاً في كفاءتها الكمية، كما استخدم الباحثين أسلوب المقابلة لاستجلاء مسبباتها التي كشفها أعضاء هيئة التدريس بأنها اختلاف المدخلات بين الكليات، حيث يميل الطلبة مرتفعي المعدلات لاختيار التخصصات العلمية، وتبقى التخصصات النظرية لمن لم يجد تخصصاً علمياً متاحاً، كما أن التخصصات النظرية كذلك يتم ترتيبها وفق المعدلات حيث تحل برامج الدراسات الإسلامية واللغة العربية كخيار وحيد لمن لم يحقق اشتراطات القبول في التخصصات العلمية أو الأدبية التي تلقى إقبالاً مرتفعاً كالتربية الخاصة ورياض الأطفال واللغة الإنجليزية، كما بينت نتائج دراسة سليمان (2017) أن الكفاءة الداخلية الكمية تزداد عند الطالبات مقارنة بالطلاب في جامعة الملك فيصل.

كما بحث دراسة عبدالمجيد (2022) الكفاءة الداخلية النوعية في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتي جاءت بدرجة متوسطة، ووصف الدراسة أن عدم ملاءمة مقررات الكلية لمتطلبات العمل كأقل العبارات متوسطة ويعزو ذلك أن المقررات التخصصية دون وجد مقررات تربوية يجعل هذه المقررات لا تفي بمتطلبات سوق العمل، والمطلع على الخطط الدراسية لبرامج الاستثمار الأمثل (وزارة التعليم، 2021) يجد أنهم عالجوا هذه النقطة حيث مثل الإعداد التربوي نسبة تتراوح بين 22.22% - 33.33% من الخطة الدراسية، كما رصدت دراسة العتيبي (2019) تدني الكفاءة الداخلية النوعية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الدوادمي بجامعة شقراء، وذلك لعدد من المؤشرات من أهمها أن 48% من طلبة الكلية تقع معدلاتهم ضمن تقدير مقبول، كما كشفت أن من أسباب هذا التدني هو عدم ملاءمة البيئة التعليمية للطلبة وعدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية في المبني الجامعي، كما أعادت دراسة رضوان وصقر (2016) الانخفاض في الكفاءة الداخلية النوعية في جامعة الأمير

برامج الاستثمار الأمثل

انطلاقاً من رؤية المملكة 2030 التي أكدت على أهمية التطوير والتحسين في السياسات المتعلقة بإعداد المعلم، سعت الوزارة في خطتها الاستراتيجية على السير في تحقيق رؤية المملكة، حيث نص الهدف الاستراتيجي الثالث من أهداف وزارة التعليم على تعزيز قدرة النظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، كما نص الهدف الاستراتيجي الرابع على تنمية وتطوير قدرات الكوادر التعليمية (وزارة التعليم، 2023، أ)، وانطلاقاً من وجود فائض في أعداد المعلمين والمعلمات في تخصصات الدراسات الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية (وزارة التعليم، 2021) مع وجود احتياج واضح في التخصصات الجديدة الذي ظهرت مع مشروع مسارات التعليم الثانوي، ظهر مشروع برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية كمبادرة لمعالجة الاحتياج بالفائض.

صممت البرامج المتنوعة في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية كما ورد في الإطار العام للمشروع (وزارة التعليم، 2021) عبر النظر إلى مراحل التعليم العام ومناهجه في المملكة العربية السعودية، حيث تصميم عشرة برامج لإعادة تأهيل معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية واللغة العربية بمراحل التعليم العام، ويرى الباحث أن تصميم هذه البرامج لتحقيق كفاءة داخلية مرتفعة عبر التصميم الموحد من وزارة التعليم، حيث هي من أشرف على تصميم الخطط والمقررات واختيار كليات التربية التي لديها المقدرة على تنفيذ هذه البرامج، كما سعت بصفتها صاحبة المصلحة بتصميم المقررات بصورة تزيد من مهنية هؤلاء المعلمين وقدراتهم على أن يكونوا قيمة مضافة للمدارس التي يعملون بها كون لديهم القدرة والإعداد المسبق على تدريس تخصصين مختلفين، كما أن عملية قبول المدخلات تتم وفق الترشيح من إدارات التعليم المختلفة للمعلمين بصورة تدعم تحقيق الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج، كما نص الإطار العام (وزارة التعليم، 2021) على تصميم هذه البرامج من أجل إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات من ذوي التخصصات التي بها فائض في أعداد المعلمين والمعلمات حتى يتمكنوا من تدريس أحد التخصصات المطروحة وهي: والتربية البدنية والدفاع عن النفس، والعلوم، التفكير الناقد، والمهارات الرقمية، والمهارات الحياتية والأسرية، والتسويق، واللغة الإنجليزية، ومبادئ الإدارة، والفنون، والرياضيات.

الكفايات العامة لمخرجات برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية

نص الإطار العام لبرامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية (وزارة التعليم، 2021) على مجموعة من الكفايات المتوقع أن يكتسبها خريجو البرامج؛ وهي في ثلاث مسارات، ومثلت الكفايات المهنية المسار الأول مكونة من سبعة نقاط هي الالتزام بأخلاقيات المهنة، وتحمل المسؤولية، وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو المهنة، والتعرف على النظام التعليمي، والمشاركة الفعالة في مجتمعات التعلم المهنية، وقيادة العمل المدرسي، ومن ثم توظيف المهارات البحثية للإسهام في استقصاء ومعالجة المشكلات المهنية. كما اشتمل المسار الثاني من الكفايات على الكفايات التدريسية المكونة من تسع مرتكزات هي

دراسة نجمي والودعاني (2023) بضرورة الاهتمام بالحوافز والمزايا المادية والمعنوية لخريج هذه البرامج حتى تشجع المعلمين على اتخاذ قرار الالتحاق بهذه البرامج بصورة واسعة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يبينه عبيدات وآخرون (2005) على أنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر كما توجد في الواقع ويقوم بوصفها وصفاً شاملاً للجوانب الكمية والنوعية، حيث يأتي الجانب الكمي على صورة معتمدة على الأرقام بحيث توضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، كما يهتم المنهج الوصفي بالجانب النوعي عبر وصف محد للظاهرة مع توضيح خصائصها، ولا يتوقف المنهج الوصفي عند الوصف فقط، بل يتعدى ذلك إلى التعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة نفسها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي برامج الاستثمار الأمثل التي تم تنفيذها في كلية التربية بجامعة جدة في العام الدراسي 1443هـ، وشملت التخصصات التالية: الفنون، المهارات الحياتية والأسرية، المهارات الرقمية للابتدائية، مبادئ الإدارة، التفكير الناقد، التسويق، اللغة الإنجليزية للابتدائية، التربية البدنية والدفاع عن النفس، والبالغ عددهم (115) خريج وخريجة حسب البيانات المستقاة من عمادة الدراسات العليا، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل، وكانت عدد الاستبانة العائدة والصالحة للتحليل (84) استبانة، حيث اعتذر عدد منهم عن التعاون مع الباحث، كما تعذر الوصول إلى بعض أفراد العينة بسبب عدم ردهم عند التواصل معهم أو بسبب تغيير وسائل التواصل المسجلة لهم في بياناتهم الجامعية.

أداة الدراسة

استند الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة، ثم عمل على تصميم أداة الدراسة "الاستبانة" للكشف عن تقدير الخريجين للكفاءة الداخلية والخارجية والعيود المتحصلة من برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، وتبنى الباحث مقياس خماسي متدرج، كانت طول الفئة به (0.80)، وللتأكد من صدق الأداة الظاهري تم عرضها على مجموعة من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية، ولقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة استخدم الباحث معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين البنود ومحاور الدراسة والتي جاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة، وجاءت المعاملات ما بين (0.82 - 0.84) ويمثل ثبات جيد إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة المتضمنة في الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

سطام للنقص في نوعية أعضاء هيئة التدريس وتركهم في رتبة محاضر، كما خرجت بضعف رضا الطلبة عن مكونات المنظومة التعليمية بالجامعة، وكشفت عن فروق لصالح الطالبات في الكفاءة الداخلية، كما أظهرت أن التخصصات الأدبية أكثر كفاءة داخلية من التخصصات العلمية، وخرجت نتائج دراسة العبيد (2016) بنتائج مختلفة حيث كانت الكفاءة الداخلية مرتفعة في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وقد تكون الدراسة عجزت عن توضيح الفرق بين رأي الطلبة وأساتذتهم كونها اشتملت على عدد متقارب منهما ولم تسعى الدراسة لتوضيح تلك الفروق، فمن الصعب الدمج رأي مقدم الخدمة والمتلقي لتلك الخدمات وتعميم رأي الاثنان كأنه رأي واحد، وهذا ما كشفته دراسة الناصر (2012) التي بينت أن الطلبة يرون الكفاءة الداخلية النوعية متوسطة بينما يراها في ذات الوقت يراها أعضاء هيئة التدريس مرتفعة، كما سارت دراسة المنقاش بن معقل (2017) في ذات المسار الموضح أن الكفاءة الداخلية النوعية متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ولم تخرج فروق ذات دلالة إحصائية في الفرق بين فئتي العينة، ما عدا بُعد التقويم لصالح أعضاء هيئة التدريس وهذا ما تم عزوه لوجود إمكانية التحيز في النظر لعملية التقويم، وهذا يدعم وجهة نظر الباحث في ضرورة التفريق عند دراسة الكفاءة بين رأي مقدم ومتلقي الخدمة.

وفي محور الكفاءة الخارجية بينت دراسة السليحات وبطاح (2019) أن الكفاءة الخارجية لكليات العلوم التربوية في جامعة الأردن كانت متوسطة بعام، ومنخفضة في مجال الخدمة الاجتماعية، ويعزى ذلك لعدم وجود تعاون مع وزارة التعليم يتم بمقتضاه تطوير البرامج كما لا يوجد تعاون في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وهذا ما يبدو أن برامج الاستثمار الأمثل قد تجاوزته حيث الخطط تمت بإشراف وزارة التعليم كما أن المستهدف بها هم المعلمين ممن هم على رأس الخدمة، كما أوضحت دراساتي الغامدي (2001) وعلام (2003) انخفاض الكفاءة الخارجية لبعض البرامج الدراسية، في حين بينت نتائج دراسة المسلم (2010) نظرة الخريجين الحامية حول قدرة البرامج الأكاديمية على تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها.

وعن محور العوائد من التعليم؛ أورد (Johnes et.al, 2017) أن للتعليم عوائد فردية وكذلك عوائد جماعية، وكشفت دراسة (Gilbao, 2023) عن وجود علاقة ارتباطية بين زيادة المستوى التعليمي مع مستوى الأجور، إلا أن هذه العلاقة ليست خطية فعند تساوي الدرجة العلمية فإن العاملين الذي تلقوا تعليم متناسب مع متطلبات عملهم ستكون لديهم فرصة أعلى في زيادة مدخولهم مقارنة بمنهم في ذات الدرجة لكن تعليمهم لم يتناسب مع متطلبات العمل الحالية، كما يمكن أن يكون التأهيل الأعلى من المطلوب سبب لعدم الحصول على الفرصة الوظيفية والدخل المناسبين، ولاشك أن هناك عوائد يعصب قياسها كمياً كالعوائد الجماعية التي يتشارك العامل مع مجتمعه في تحصيلها وعلى الباحثين بحسب عبدالله (2017) قياسها عبر توفير مؤشرات كيفية تعبر عن تلك العوائد، وفي سياق برامج الاستثمار الأمثل أوصت

الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

- اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه للقياسات المتكررة لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة.

- استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما درجة الكفاءة الداخلية الكمية لبرامج الاستثمار الأمثل؟

جدول 1: حساب الكفاءة الداخلية الكمية من واقع السجلات عبر استخدام أسلوب الفوج الحقيقي للعام الدراسي 2022م

الكفاءة الكمية	عدد الخريجين	عدد المتحقيين	
88.9%	56	63	معلم
100%	59	59	معلمة
94.3%	115	122	المجموع

(2017) في وجود فروق لصالح الإناث، إلا أنها اختلفت في درجة الكفاءة حيث حقق الطلاب (72.3%) في حين الطالبات حققن (87%)، ويعزو الباحث هذه الكفاءة المرتفعة كون مدخلات البرنامج تتم وفق الترشيح من جهة العمل الأمر الذي قد يضمن استمرارية الطلبة في البرنامج ومتابعتهم بصورة فعالة.

إجابة السؤال الثاني: ما درجة الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج

الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج؟

Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز SPSS، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وتحديد طول خلايا المقياس في ضوء التحليل، وبعد ذلك تم تطبيق المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات

يتضح من الجدول رقم (1) استخدام أسلوب الفوج الحقيقي والتي تعتمد على تتبع كل طالب في المرحلة التعليمية التي يتم قياس كفاءتها الداخلية الكمية، وهي أكثر الطرق دقة وتأخذ بعين الاعتبار جميع التفاصيل الممكنة (سليمان، 2017)، وجاءت الكفاءة الداخلية الكمية مرتفعة حيث شكلت (94.3%) وهي نسبة مرتفعة، وحققت المعلمات كفاءة تامة قدرها (100%)، في حين حقق المعلمين كفاءة مرتفعة مقدارها (88.9%) مع العلم أن عدد المعلمين الذي لم يكملوا البرامج، هم في الحقيقة انسحبوا من بداية البرنامج، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة سليمان

جدول 2: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد الدراسة على العبارات التي تقيس درجة الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل.

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	أساتذة المقررات متمكنين من المادة العلمية	46	25	9	1	3	4.31	0.97	1
		54.8	29.8	10.7	1.2	3.6			
7	البيئة الدراسية الافتراضية مناسبة	41	28	12	3		4.27	0.84	2
		48.8	33.3	14.3	3.6				
2	أساليب التدريس متنوعة وجذابة	21	27	32	4		3.77	0.88	3
		25.0	32.1	38.1	4.8				
1	مقررات البرنامج متكاملة ومتناسقة	19	35	23	6	1	3.77	0.92	3
		22.6	41.7	27.4	7.1	1.2			
6	البيئة الدراسية الحضورية مناسبة	24	23	30	6	1	3.75	0.99	5
		28.6	27.4	35.7	7.1	1.2			

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	أساليب التقويم مناسبة وتعكس نواتج التعلم الفعلية	ت	14	37	25	8	3.68	0.87	6
		%	16.7	44.0	29.8	9.5			
3	الخطة الدراسية تساعد على التمكن من التخصص الجديد	ت	17	21	33	10	3.46	1.06	7
		%	20.2	25.0	39.3	11.9			
المتوسط العام							3.86	0.65	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

دراسة رضوان وصقر (2016) التي أعادت انخفاض الكفاءة الداخلية في جامعة الأمير سطام للنقص في أعضاء هيئة التدريس، في حين جاءت العبارة رقم (3) وهي "الخطة الدراسية تساعد على التمكن من التخصص الجديد" كأقل العبارات بالرغم من حصولها على متوسط حسابي مرتفع نسبياً وقدره (3.46) من أصل (5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية، مما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقة بدرجة عالية على أن الخطط الدراسية ذات كفاءة عالية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالمجيد (2022) التي بينت أن مكونات الخطة الدراسية من مقررات لا تتوافق مع سوق العمل، وتقتصر على الجوانب التخصصية مهملة الجوانب التربوية كما أنها صممت ليكون تنفيذها عبر المحاضرات اللفظية، في حين احتوى الإطار العام لبرنامج الاستثمار للكوادر التعليمية (وزارة التعليم، 2021) على خطط مقسمة على ثلاث مسارات أساسية هي المسار التخصصي والمسار التربوي ومسار الخبرات الميدانية.

إجابة السؤال الثالث: ما درجة الكفاءة الخارجية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج؟

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط العام لإجابات أفراد الدراسة حول ما درجة الكفاءة الداخلية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج بلغ (3.86) من أصل (5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية، مما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقة بدرجة عالية على توافر الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات المحلية منها دراسة عبدالمجيد (2022) والعنبي (2019) والمنقاش وبن معيقل (2017) إلا أنها تتفق مع نتائج دراسة العبيد (2016)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الشراكة المثمرة بين وزارة التعليم وكليات التربية، والتي تم الجمع فيها بين الجهة التي تمثل سوق العمل لخريجي البرنامج والكلية التي ستنفذ البرنامج، مما أدى لارتفاع الكفاءة الداخلية النوعية، وقد تكون هذه الشراكة مثال يحتذى لبقية الكليات لعقد شراكات وثيقة مع جهات العمل المختلفة لضمان الكفاءة الداخلية النوعية لبرامجها. وجاءت العبارة رقم (5) وهي "أساتذة المقررات متمكنين من المادة العلمية" في المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً بمتوسط (4.31)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى توفر الموارد البشرية في كلية التربية التي من شأنها أن تنجح أي مبادرة تطويرية تقوم بها وزارة التعليم، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة

جدول 3: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد الدراسة على العبارات التي تقاس درجة الكفاءة الخارجية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل.

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
6	أشعر برضاكوتي أسهم في الاستجابة لتوجهات وزارة التعليم ومتطلبات تطوير التعليم العام في المملكة	ت	56	22	4	2	4.55	0.80	1
		%	66.7	26.2	4.8	2.4			
1	امتلاكنا لتخصصين أستطيع تدريسيهما سيجعلني مميّزاً وقيمة مضافة في جهة عملي	ت	50	19	7	3	4.26	1.14	2
		%	59.5	22.6	8.3	3.6			
4	اجتياز الاختبارات المركزية التي تعدها الوزارة دليل على تمكني من التخصص الجديد	ت	32	31	14	5	4.02	1.01	3
		%	38.1	36.9	16.7	6.0			
3	وزارة التعليم تتبنى هذه البرامج وتدعمها	ت	31	20	19	7	3.73	1.27	4
		%	36.9	23.8	22.6	8.3			
5	كنت قيمة مضافة للمدارس الشريكة حيث قمت بتدريس المقررات الجديد في مرحلة الخبرات الميدانية في حين لا يوجد متخصص بما في الميدان التربوي	ت	31	18	18	5	3.61	1.41	5
		%	36.9	21.4	21.4	6.0			
2	الاستفادة مني كانت فورية بعد التخرج نظراً لحاجة الميدان التربوي	ت	36	6	11	12	3.33	1.66	6
		%	42.9	7.1	13.1	14.3			
المتوسط العام							3.92	0.80	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

الاحتياج الموجود، في حين جاءت العبارة رقم (2) وهي " الاستفادة مني كانت فورية بعد التخرج نظراً لحاجة الميدان التربوي" كأقل العبارات حيث حصلت متوسط حسابي قدره (3.33) من أصل (5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن نظام مسارات التعليم الثانوي ما زال في بدايته حيث انطلق البرنامج للصف الأول الثانوي في العام 1443 هـ بحسب دليل الخطط الدراسية المطورة (وزارة التعليم، 2021)، وفي العام الدراسي 1444 هـ سيكون مطبق في الصف الأول والثاني الثانوي فقط، بالإضافة إلى أن إحصاءات إدارة التعليم بمحافظة جدة (2021) تشير إلى أن نسبة العمل بنظام المرحلة الثانوية السابق (نظام المقررات) في طور الانخفاض التدريجي حيث وصلت نسبة المدارس العاملة به (66%) من إجمالي المدارس.

إجابة السؤال الرابع: ما تقدير العائد الفردي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره؟

جدول 4: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد الدراسة حول تقديرهم للعائد الفردي لبرامج الاستثمار الأمثل

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة	
								ت	%
1	1.49	3.52	14	7	17	13	33	ت	تزداد فرص في إكمال الدراسات العليا بعد التخرج
			16.7	8.3	20.2	15.5	39.3	%	
2	1.63	3.30	20	10	10	13	31	ت	ستكون لي الأولوية في النقل إلى المدرسة التي أرغب
			23.8	11.9	11.9	15.5	36.9	%	
3	1.58	3.27	19	11	9	18	27	ت	تزداد فرص حصولي على ترقية إلى (معلم متقدم - خبير) بعد التخرج
			22.6	13.1	10.7	21.4	32.1	%	
4	1.57	3.23	18	12	16	9	29	ت	ستكون الفرص متاحة للخريج بصورة أكبر للعمل كقيادي في التعليم (وكيل - مدير - مشرف)
			21.4	14.3	19.0	10.7	34.5	%	
5	1.77	3.08	28	10	6	7	33	ت	أتوقع أن أحصل على علاوة مادية بعد التخرج
			33.3	11.9	7.1	8.3	39.3	%	
		3.28	المتوسط العام						

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

مادية بعد التخرج" كأقل العبارات حيث حصلت متوسط حسابي قدره (3.08) من أصل (5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تأمل الخريجين الحصول على علاوة مادية كما كان معمول به سابقاً (وزارة التعليم، 2014)، ويتفق هذا التوقع مع نتائج دراسة (Gilboa, 2023) التي بينت أن العوائد المتحصلة من العودة للدراسة في برامج تعليمية لمن درجتهم العلمية منخفضة ستكون أكبر من لديهم درجة علمية عالية، وعليه فإن خريج برنامج الاستثمار الأمثل قد يكون أكثر عوائد ممن حصل على درجة الماجستير، ومن الدلائل على ذلك منح نقاط مفاضلة لطالبي النقل الخارجي للمعلمين والمعلمات لخريجي هذه البرامج، وعدم منحها لحاملي درجة الماجستير والدكتوراه، وهذا ما نصت عليه القواعد التنظيمية للنقل الخارجي (وزارة التعليم، 2023).

إجابة السؤال الخامس: ما تقدير العائد الجماعي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره؟

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط العام لإجابات أفراد الدراسة حول درجة الكفاءة الخارجية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج بلغ (3.92) من أصل (5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية، مما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقة بدرجة عالية على توافر الكفاءة الخارجية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي علام (2003) والغامدي (2001) اللتان أشارتا إلى تدني الكفاءة الخارجية، ويعزو الباحث هذا الارتفاع كون خريجي هذه البرامج هم في الأصل مرشحين للالتحاق بهذه البرامج من وزارة التعليم، كما أنهم على رأس العمل وستكون الاستفادة منهم متاحة بعد التخرج.

وجاءت العبارة رقم (6) وهي " أشعر برضا كوني أسهم في الاستجابة لتوجهات وزارة التعليم ومتطلبات تطوير التعليم العام في المملكة " في المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً بمتوسط (4.55)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى شعور المعلمين والمعلمات بأن هذه البرامج متوائمة مع الميدان التربوي وتلبي

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط العام لإجابات أفراد الدراسة حول تقدير العائد الفردي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره بلغ (3.28) من أصل (5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة، مما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقة بدرجة متوسطة على توفر العوائد الفردية المتحصلة لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود حاجة إلى تعزيز العوائد الفردية حتى تستقطب أفضل المعلمين والمعلمات كمدخلات لهذه البرامج، الأمر الذي من شأنه تعزيز الكفاءة الداخلية والخارجية لهذه البرامج.

وجاءت العبارة رقم (4) وهي " تزداد فرص في إكمال الدراسات العليا بعد التخرج " في المرتبة الأولى بدرجة عالية بمتوسط (3.52)، ويعتقد الباحث أن نجاح تجربتهم في الحصول على الدبلوم العالي زادت من دافعيتهم نحو إكمال الدراسات العليا وهو أمر يجب استثماره من متخذي القرار في وزارة التعليم، في حين جاءت العبارة رقم (1) وهي " أتوقع أن أحصل على علاوة

جدول 5: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد الدراسة حول تقديرهم للعائد الجماعي لبرامج الاستثمار الأمثل

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	استثمار الأعداد الكبيرة في الكوادر التعليمية ذات الخبرة في التخصصات (اللغة العربية - الدراسات الإسلامية - الدراسات الاجتماعية) وتأهيلهم في تخصصات تخدم الميدان أفضل من التخلي عنهم أو إحالتهم للتقاعد	57	17	8	1	1	4.52	0.81	1
		67.9	20.2	9.5	1.2	1.2			
1	وجود معلم متمكن من تخصصين أمر يزيد من كفاءة الإنفاق في المجال التعليمي	49	20	11	3	1	4.35	0.92	2
		58.3	23.8	13.1	1.2	3.6			
2	تقليل الحاجة إلى توظيف معلمين جدد في التخصصات المستحدثة	46	19	13	4	2	4.23	1.03	3
		54.8	22.6	15.5	2.4	4.8			
4	استثمار إمكانيات كليات التربية في الجامعات في إعادة تأهيل المعلمين على رأس العمل بدلاً عن ضخ خريجين جدد في مرحلة البكالوريوس	38	20	18	5	3	4.01	1.11	4
		45.2	23.8	21.4	3.6	6.0			
المتوسط العام							4.28	0.72	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد الدراسة حول الكفاءة النوعية وعوائد برامج الاستثمار الأمثل تبعاً لاختلاف متغير الدراسة (الجنس) واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق تبعاً لاختلاف متغير الدراسة: (عدد سنوات الخبرة التعليمية).

وأظهرت جميع الاختبارات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول الكفاءة النوعية والعوائد من برامج الاستثمار الأمثل والتي يمكن عزوها للجنس أو عدد سنوات الخبرة التعليمية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أسلوب تصميم وتنفيذ هذه البرامج المعتمد على إشراف وزارة التعليم كمستفيد حصري من مخرجات هذه البرامج أدى لتقليل الفوارق الفردية المتوقعة وفق نظرة الخريج المنطلقة من الجنس أو عدد سنوات الخبرة التعليمية.

خاتمة الدراسة

ملخص الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى قياس كفاءة برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية كتجربة جديدة تستحق البحث والدراسة ورصد العوائد المتحصلة منها من وجهة نظر الخريج، واستعرض الباحث بعض المفاهيم المهمة في اقتصاديات التعليم كالكفاءة الداخلية والخارجية، والعوائد الفردية والجماعية المتحصلة من البرامج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته.

ملخص النتائج

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة كالتالي:

- جاءت الكفاءة الداخلية الكمية والنوعية لبرامج الاستثمار الأمثل بدرجة عالية، فقد جاءت الكفاءة الكمية لبرامج الاستثمار الأمثل بنسبة

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط العام لإجابات أفراد الدراسة حول تقدير العائد الفردي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره بلغ (4.28) من أصل (5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى، مما يشير إلى أن أفراد الدراسة موافقة بدرجة عالية جداً على توفر العوائد الجماعية المتحصلة من برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الخريج، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه البرامج تم تصميمها وتخطيطها بصورة تدعم العملية التعليمية بعامة، ولذا فإن العوائد الجماعية المتحصلة منها عالية جداً.

وجاءت العبارة رقم (3) وهي " استثمار الأعداد الكبيرة في الكوادر التعليمية ذات الخبرة في التخصصات (اللغة العربية - الدراسات الإسلامية - الدراسات الاجتماعية) وتأهيلهم في تخصصات تخدم الميدان أفضل من التخلي عنهم أو إحالتهم للتقاعد" في المرتبة الأولى بدرجة عالية بمتوسط (4.52)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلا أن فكرة معالجة العجز في بعض التخصصات عبر استثمار الفائض الموجود في بعض التخصصات قد يكون حل لمشكلتين مختلفتين في آن واحد، في حين جاءت العبارة رقم (4) وهي " استثمار إمكانيات كليات التربية في الجامعات في إعادة تأهيل المعلمين على رأس العمل بدلاً عن ضخ خريجين جدد في مرحلة البكالوريوس" كأقل العبارات بالرغم من ارتفاعها الملحوظ حيث حصلت متوسط حسابي قدره (4.01) من أصل (5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية، وعليه يعتقد الباحث أن إمكانيات كليات التربية يجب ألا تحصر في فكرة إعداد المعلم في مرحلة البكالوريوس، بل يجب أن تعطى مسارات متنوعة في التنمية المهنية للمعلمين على رأس العمل.

إجابة السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول تقدير الكفاءة النوعية والعوائد لخريج برامج الاستثمار الأمثل تعزى لاختلاف المتغيرات: (الجنس - عدد سنوات الخبرة التعليمية)؟

بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع

الدوسري، عبيد محمد عبيد. (2010). الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

رضوان، سامي عبد السمیع نور الدين، وصقر، عبد العزيز محمد علي. (2016).

الكفاءة الداخلية لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز: دراسة للكليات مكتملة الفوج. دراسات تربوية ونفسية، (90)، 249 - 302. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/777685>

السليحات، وعد أحمد، وبطاح، أحمد محمد. (2019). تصور مقترح لتحسين

الكفاءة الخارجية لكليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. دراسات، العلوم

التربوية، (1)46، 731 - 758. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1132075>

سليم، محمد الأصمعي محروس. (2001). الحوار المطلوب في توظيف دراسات

الكلفة والعائد في تحسين نوعية التعليم. المجلة التربوية، (16)، 133 -

199. مسترجع

<http://search.mandumah.com/Record/69070>

سليمان، أماني فايز محمد. (2017). واقع الكفاءة الداخلية لبرنامج بكالوريوس

التربية الخاصة بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)، 89 - 111.

مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/889824>

عابدين، محمود عباس. (2004). علم اقتصاديات التعليم الحديث. الدار المصرية

البنانية. الطبعة الثانية.

عبد الله، محمد قاسم. (2017). عائد التعليم: محور التخطيط التربوي، مجلة المعرفة،

(648)، 90-108. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/878279>

عبد المجيد، أشرف عبد التواب. (2022). واقع الكفاءة الداخلية الكيفية لكلية

التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية

التربية بالمنصورة، (118)1، 360 - 412. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1334538>

العبيد، إبراهيم بن عبد الله. (2016). الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج

الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس والطلاب. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (9)، 57 -

138. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/801151>

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعديس، عبد الرحمن. (2005). البحث

العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر. عمان.

(94.3%)، كما جاءت الكفاءة النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من

وجهة نظر الخريج بدرجة عالية، بمتوسط عام للمحور قدره (3.86).

- جاءت الكفاءة الخارجية النوعية لبرامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر

الخريج بدرجة عالية، بمتوسط عام للمحور قدره (3.92).

- جاء تقدير العائد الفردي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره

بدرجة متوسطة، بمتوسط عام للمحور قدره (3.28).

- جاء تقدير العائد الجماعي لخريج برامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظره

بدرجة عالية جداً، بمتوسط عام للمحور قدره (4.28).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول

الكفاءة النوعية والعوائد من برامج الاستثمار الأمثل والتي يمكن عزوها

للجنس أو عدد سنوات الخبرة التعليمية.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بالتالي:

- إشراك كليات التربية في عمليات القبول، حيث قد تكون المقابلة

الشخصية مؤشراً على جودة المتقدمين، وبالتالي تقليل أعداد المنسحبين

دعماً للكفاءة الداخلية الكمية للبرامج.

- تعزيز الكفاءة الداخلية النوعية عبر إجراء دراسات تقييمية متنوعة،

والاستفادة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في تطوير الخطط

الدراسية بصورة مستمرة.

- تدعيم الكفاءة الخارجية لهذه البرامج عبر الاستفادة الفورية من الخريجين

والخريجات في الميدان التربوي، بحيث تكون عمليات القبول والترشيح

معتمدة على حاجة حقيقية في الميدان.

- منح علاوة مادية لخريج برامج الاستثمار الأمثل بصورة تزيد من دافعية

المعلمين والمعلمات للالتحاق من ناحية، ومن ناحية أخرى ربط منح

العلاوة بالحصول على تقدير ممتاز، لضمان الموازنة بين العوائد والكفاءة

المطلوبة.

- استثمار الفائض في أعداد المعلمين والمعلمات في بعض التخصصات لدعم

العلمية التعليمية داخل المدارس من خلال برامج متنوعة تضعها وزارة

التعليم بالشراكة مع كليات التربية لإعادة تأهيلهم وفق أولويات الميدان

التربوي.

الإفصاح والتصريحات

ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها.

ويؤثر الباحث بعدم وجود تضارب مصالح مع أي شخص أو أي جهة نتيجة

إجراء هذا البحث، ويؤثر أن جميع الإجراءات والبيانات التي تم جمعها كانت

محايدة، وليس لها أي تأثير مادي أو معنوي على أحد.

الوصول المفتوح هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الإبداع،

التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح

بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق،

طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم

References

- Abd Allāh, Muḥammad Qāsim. (2017). 'Ā'id al-Ta'lim : miḥwar al-Takḥīṭ al-tarbawī, Majallat al-Ma'rifah, (648), 90-108. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/878279>
- Al-Dawsarī, 'Ubayd Muḥammad 'Ubayd. (2010). al-kafā'ah al-dākhilīyah al-naw'īyah li-Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmi'at Umm al-Qurā fi al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdiyyah min wjihat nazar a'dā' Hay'at al-tadrīs wālībh (Risālat duktūrāh ghayr manshūrah). Jāmi'at al-Yarmūk, al-Urdun.
- Al'tyabā, 'Abd Allāh Ghāzī ald'jānā. (2019). asbāb tadannī mstwī al-kafā'ah al-dākhilīyah al-naw'īyah bi-Kullīyat al-'Ulūm wa-al-Dirāsāt al-Insāniyah bāldwādmy min wjihat nazar a'dā' Hay'at al-tadrīs. al-Majallah al-Tarbawīyah, (59), 669-712. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/951989>
- Abidīn, Maḥmūd 'Abbās. (2004). 'ilm Iqtišādīyāt al-Ta'lim al-ḥadīth. al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnāniyah. al-Ṭab'ah al-thāniyah.
- Sulaymān, Amānī Fāyiz Muḥammad. (2017). wāqi' al-kafā'ah al-dākhilīyah li-Barnāmaj bakālūriyūs al-Tarbiyah al-khāsshah bi-Kullīyat al-Tarbiyah wa-al-Ādāb bi-Jāmi'at Tabūk min wjihat nazar a'dā' Hay'at al-tadrīs. Majallat Jāmi'at Tabūk lil-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtīmā'īyah, (1), 89-111. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/889824>
- Radwān, Sāmī 'Abd al-Samī' Nūr al-Dīn, wṣqr, 'Abd al-'Azīz Muḥammad 'Alī. (2016). al-kafā'ah al-dākhilīyah li-Jāmi'at al-Amīr Saṭṭām ibn 'Abd al-'Azīz : dirāsah lil-kullīyāt muk-tamilah alfwj. Dirāsāt tarbawīyah wa-nafsīyah, (90), 249-302. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/777685>
- Al-Nāṣir, 'Alī ibn Nāṣir ibn 'Alī. (2012). al-kafā'ah al-dākhilīyah al-naw'īyah fi ba'd Kullīyāt al-Qaṣīm min wjihat nazar a'dā' Hay'at al-tadrīs (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi'at al-Qaṣīm, Buraydah.
- Najmī, 'Alī Ḥusayn Muḥammad, wāld'āny, Jam'ān ibn Ḥasan mfz'. (2023). darajat Riḍā al-ṭalabah al-Mu'allimīn 'an Mashrū' al-istithmār al-amthal llkwādr al-ta'limīyah : Barnāmaj al-takfīr al-nāqid anmūdhajan. al-Majallah al-Tarbawīyah, (1), 220-257. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/1369113>
- Wizārat al-Ta'lim. (2014). ta'mīm mawḍū'ihī : Shumūl alḥāshlyn 'alā dblwmāt fi al-fatrah almsā'yh bi-qarār Wizārat al-khīdmah al-madaniyah raqm (16592), ta'mīm raqm 351774435 wa-tārīkh 9/10/1435h.
- Wizārat al-Ta'lim. (2021). Dalīl al-Khiṭaṭ al-dirāsīyah al-thalāthah llmrhltyn almtwrt-Nizām al-Fuṣūl al-dirāsīyah al-thalāthah llmrhltyn al-ibtidā'īyah wa-al-mutawassīyah wa-al-sunnah al-ūlā al-mushtarakah fi Masārāt al-marḥalah al-thānawīyah, Markaz taṭwīr al-Manāhij
- Almqāsh, Sārah bint 'Abd Allāh, wa-Ibn m'yql, Nūrah bint Sa'ūd. (2017). Taqwīm al-kafā'ah al-dākhilīyah al-naw'īyah li-barāmij al-Dirāsāt al-'Ulyā al-muwāzīyah bi-Kullīyat al-Tarbiyah fi Jāmi'at al-Malik Sa'ūd min wjihat nazar al-ṭalabah wa-A'dā' Hay'at al-tadrīs : muqṭarahāt al-taṭwīr. Majallat al-Manārah lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, 23 (1), 227-271. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/829297>
- Wizārat al-Ta'lim. (2023m, b). al-qawā'id al-tanzīmīyah l'j'rā'at al-naql al-khārijī lil-'ām 1444h, ta'mīm raqm 4401033659, wa-tārīkh 18/9 / 1444h.
- Wizārat al-Ta'lim. (2023m, U). al-ru'yah wa-al-Risālah wa-al-ahdāf al-Istirātijīyah fi Mawqī' Wizārat al-Ta'lim, Tārīkh al-dukḥūl 31/5 / 2023m, 'alā alrābt <https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutmissiongoals.aspx>
- Wizārat al-Ta'lim. (2018). ta'mīm raqm 88247 wa-tārīkh 16/6 / 1439h, al-Qādī b'yqāf al-qubūl bkāfh Barāmij i'dād al-Mu'allim

- العتيبي، عبد الله غازی الدعجاني. (2019). أسباب تدني مستوي الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، (59)، 669 - 712. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/951989>
- العتيبي، خالد بن عبد الله. (2000م). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، المطابع الوطنية الحديثة، الرياض.
- علام، سماح محمد الدسوقي فوج. (2003). الكفاءة الخارجية لنظام إعداد إحصائي الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الغامدي، أميرة بنت راشد، والراشد، أحمد عبد العزيز. (2001). الكفاءة الخارجية لكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- فهيم، محمد شامل بماء الدين مصطفى. (2009). قياس الكفاءة النسبية للجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (1)، 243 - 308. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/58800>
- المسلم، سليمان بن ناصر. (2010). تقييم الكفاءة الخارجية النوعية لخريجي الكليات التقنية: دراسة ميدانية. مجلة البحوث المالية والتجارية، (1)، 122 - 172. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/70901>
- المنقاش، سارة بنت عبد الله، وابن معقل، نورة بنت سعود. (2017). تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا الموازية بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس: مقترحات التطوير. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، (1)، 227 - 271. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/829297>
- الناصر، علي بن ناصر بن علي. (2012). الكفاءة الداخلية النوعية في بعض كليات القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.
- نجمي، علي حسين محمد، والودعاني، جمعان بن حسن مفرح. (2023). درجة رضا الطلبة المعلمين عن مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية: برنامج التفكير الناقد أنموذجاً. المجلة التربوية، (1)، 220 - 257. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1369113>
- وزارة التعليم. (2014). تعميم موضوعه: شمول الحاصلين على دبلومات في الفترة المسائية بقرار وزارة الخدمة المدنية رقم (16592)، تعميم رقم 351774435 وتاريخ 9/10/1435هـ.
- وزارة التعليم. (2018). تعميم رقم 88247 وتاريخ 16/6/1439هـ، القاضي بليقاف القبول بكافة برامج إعداد المعلم.
- وزارة التعليم. (2021). دليل الخطط الدراسية المطورة - نظام الفصول الدراسية الثلاثة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة والسنة الأولى المشتركة في مسارات المرحلة الثانوية، مركز تطوير المناهج
- وزارة التعليم. (2023م، أ). الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية في موقع وزارة التعليم، تاريخ الدخول 31/5/2023م، على الرابط <https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutmissiongoals.aspx>
- وزارة التعليم. (2023م، ب). القواعد التنظيمية لإجراءات النقل الخارجي للعام 1444هـ، تعميم رقم 4401033659، وتاريخ 18/9/1444هـ.

- Asiman Ilyasov, Sevil Imanova, Addin Mushtagov & Zulfiyya Sadigova (2023) Modernization of quality assurance system in higher education of Azerbaijan, *Quality in Higher Education*, 29:1, 23-41, DOI: [10.1080/13538322.2022.2100606](https://doi.org/10.1080/13538322.2022.2100606)
- Andersson, C., & Sund, K. (2022). Technical Efficiency and Productivity of Higher Education Institutions in the Nordic Countries. *International Journal of Public Administration*, 45(2), 107-120. <https://doi.org/10.1080/01900692.2020.1868508>
- Gilboa, Yaakov. (2023). Over (under) education and wages: another look on the return to education. *Journal of Education and Work*, DOI: [10.1080/13639080.2023.221347](https://doi.org/10.1080/13639080.2023.221347)
- Johnes, J., Portela, M. & Thanassoulis, E. (2017) Efficiency in education. *J Oper Res Soc* 68, 331-338. <https://doi.org/10.1057/s41274-016-0109-z>
- Ministry of education. (2014). Circular subject: Inclusion of diploma holders in the evening shift by the Ministry of Civil Service Resolution No. (16592), Circular No. 351774435 dated 10/9/1435 AH.
- Ministry of education. (2018). Circular No. 88247 dated 6/16/1439 AH, which stipulated stopping admission to all teacher preparation programs.
- Ministry of education. (2021). Developed Study Plans Guide - The three-semester system for the elementary and intermediate stages and the first year involved in the secondary school tracks, Curriculum Development Center
- Valentina Chiariello, Francesca Rotondo & Domenico Scalera (2022) Efficiency in education: primary and secondary schools in Italian regions, *Regional Studies*, 56:10, 1729-1743. DOI: [10.1080/00343404.2021.2005245](https://doi.org/10.1080/00343404.2021.2005245)
- Al-Muslim, Sulaymān ibn Nāṣir. (2010). Taqyīm al-kafā'ah al-khārijīyah al-naw'īyah li-Kharrījī al-Kullīyāt al-Tiqniyah : dirāsah maydānīyah. *Majallat al-Buḥūth al-mālīyah wa-al-tijārīyah*, (1), 122-172. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/70901>
- Allām, Samāh Muḥammad al-Dasūqī Faraj. (2003). al-kafā'ah al-khārijīyah li-nizām i'dād ikhṣā'y al-lām al-tarbawī fi Jumhūrīyat Miṣr al-'Arabīyah (Risālat mājjistīr ghayr manshūrah). *Jāmi'at al-Qāhirah, Jumhūrīyat Miṣr al-'Arabīyah*.
- Fahmī, Muḥammad shāmil Bahā' al-Dīn Muṣṭafā. (2009). Qiyās al-kafā'ah al-nisbīyah lil-Jāmi'āt al-ḥukūmīyah bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. *Majallat Jāmi'at Umm al-Qurā lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 1 (1), 243-308. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/58800>
- Al-Ghāmīdī, Amīrah bint Rāshid, wālraṣhd, Aḥmad 'Abd al-'Azīz. (2001). al-kafā'ah al-khārijīyah li-Kullīyāt al-Tarbiyah lil-Banāt fi al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah (Risālat duktūrāh ghayr manshūrah). *Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah, al-Riyād*.
- Al-'Utaybī, Khālīd ibn 'Abd Allāh. (2000M). Taqwīm Barāmīj al-Dirāsāt al-'Ulyā fi al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah, al-Maṭābī' al-wṭnyh al-ḥadīthah, al-Riyād.
- Alsyhāt, Wa'd Aḥmad, wbtāh, Aḥmad Muḥammad. (2019). Taṣawwur muqtarah li-tahsīn al-kafā'ah al-khārijīyah li-Kullīyāt al-'Ulūm al-Tarbawīyah fi al-jāmi'āt al-Urdunīyah. *Dirāsāt, al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, 46 (1), 731-758. mstrj' min <http://search.mandumah.com/Record/1132075>
- Salīm, Muḥammad al-Aṣma'ī Maḥrūs. (2001). al-Ḥiwār al-maṭlūb fi Tawzīf Dirāsāt al-Kulfah wa-al-'ā'id fi Tahsīn naw'īyah al-Ta'līm. *al-Majallah al-Tarbawīyah*, (16), 133-199. mstrj' <http://search.mandumah.com/Record/69070>